



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم الآثار



مدخل لعلم الاتصال

الأستاذة المشرفة : د. أمال يوسف

المقياس : الاتصال

تقديم :

▶ إن الاتصال ليس مجالا تقليديا للدراسة حيث تبرز أهميته في جميع مجالات حياتنا . فتوجد بداخلنا أشياء متعددة نريد التعبير عنها مثل :

المعلومات

المناقشات

▶ و كل ذلك لن يتم إلا عن طريق الاتصال .

► فنجاحنا للقيام بكل هذه الأدوار و الأشياء يعتمد إلى حد كبير على كيفية سهولة اتصالنا بالآخرين فنحن كبشر لا يمكن أن نتعزل لأننا جزء من العديد من الشبكات الاجتماعية.

► «فالاتصال عملية أساسية لأن المجتمع يقوم على
مقدرة الإنسان على نقل نواياه و مشاعره و معلوماته
و خبراته من فرد إلى فرد. فالاتصال هام لان المقدرة
على الاتصال مع الآخرين تزيد من فرص الفرد في
البقاء في حين أن عدم القدرة على الاتصال تعتبر
نقصا خطيرا في التفكير أو المشاعر . «

► وتشير كلمة - اتصال- إلى معان كثيرة لدى الكثير من الناس، ينظر إليها على أنها علم و البعض يعتبرها نشاطا و آخرون يرونها مجال دراسة و يعتقد البعض أنها فن و في الحقيقة قد تكون نشاطا عفويا لا شعوريا أو عملا مخططا وهادفا.

ارتباط تعدد المعاني بتعدد الاستخدامات:

تعدد استخدامات المصطلح لما له علاقة

1- بنشاط الفرد.

2- استخدامه في الدراسات.

اعتماد الاتصال على العديد من العلوم الأخرى كعلم الكلام ، علم
الدلالة ، اللسانيات ، علم النفس ،.....

اعتماده على الرسائل الهادفة و العفوية في أن واحد

الاستخدام اليومي للفرد فهو لا يحتاج إلى مهارة أو فن أو حتى
احترافية فهو عفوي.

خصائص الاتصال :

- ✓ الاتصال ظاهرة انسانية .
- ✓ الاتصال ظاهرة عامة و منتشرة و عملية مستمرة و متغيرة .
- ✓ الاتصال ذو طبيعة تطورية عرفها التاريخ .
- ✓ يمتاز الاتصال بالترابط و التفاعل و في أوقات و أماكن و مستويات تختلف أشكالها و عناصرها و شروطها .
- ✓ يمتاز الاتصال بالموضوعية .

أهمية الاتصال و مجالاته:

► تكمن أهمية الاتصال في :

(1) في تنشيط القيام بالأدوار.

(2) يتضمن الاتصال التفاعل بين الأفراد.

(3) إنجاز الأهداف المرجوة من الاتصال.

(4) تغيير السلوك الجماعي و الفردي و هو جزء من الأعمال الشخصية.

أما مجالاته تشمل كل مناحي الحياة منذ البدايات الأولى لظهور البشرية إلى يومنا

الاتصال كعلم:

- ▶ أصبح الاتصال علما له قواعده و أصوله و نظرياته ،لكنه علم حديث نسبيا، استمد أصوله من علوم أخرى سبقته أفاد منها و استفادت تلك العلوم منه فيما بعد.
- ▶ ساعدت أبحاث الاتصال على تطوير هذا العلم ، فأخذت منحني وصفي محاولة لتكوين مفاهيم متعلقة بالاتصال ثم انتقلت هذه الأبحاث إلى التطبيق.
- ▶ إن الاتصال كعلم له نظرياته و أسسه ،ولا يجب أن نعزل دور العلوم الاجتماعية و علم النفس و السياسة و اللغة الذي أخرجته من المجال الوصفي إلى التطبيقي ثم ظهور الإعلام الدولي.

المراجع:

- ▶ HANCOKE Alan , communication, london, 1971. PDF
- ▶ منال محمود ،مدخل لعلم الاتصال، جامعة الاسكندرية 2001 . PDF
- ▶ صالح خليل ابو إصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة . عمان 2004 .